بسم الله الرحمن الرحيم

النظام الحالي يستعد لتسليم كشمير

(مترجم)

الخبر:

إسلام أباد: رفضت باكستان يوم السبت ما ورد في وسائل الإعلام الهندية من أنباء عن نقل مقاتلين أجانب من سوريا إلى كشمير التي تُسيطر عليها الهند، بزعم تعزيز صفوف مقاتلين من أجل الحرية، ووصفتها بأنها "أنباء كاذبة". (الفجر الباكستانية)

التعليق:

منذ أن ضمت الهند كشمير المحتلة بالقوة، يتوق مسلمو باكستان وكشمير إلى إعلان جيشنا الجهاد من أجل تحرير كشمير المحتلة حيث انتهكت الهند الخط الأحمر الأخير. ولكن، بدلاً من ذلك، أعلنت القيادة السياسية والعسكرية لباكستان أنه لا توجد إمكانية لتوظيف القوة العسكرية، مما يوفر للدولة الهندوسية مساحة واسعة لتوطيد احتلالها، دون تحدّ. علاوةً على ذلك، أعلنت القيادة السياسية والعسكرية أنها ستمنح وضعاً إقليمياً مؤقتاً لجيلجيت بالتستان، وهو ما يبرّر ضم مودي في الخامس من آب/أغسطس ٢٠١٩ لكشمير المحتلة على أساس متبادل. يهدف إصدار ملف لفضح انتهاكات الهند لحقوق الإنسان في كشمير المحتلة إلى تغطية الخيانة الصارخة لنظام باجوا/ عمران ضد كشمير، من خلال التظاهر بالصدق ضد التقدم الإقليمي الهندي.

يتحرك نظام باجوا/ عمران وفق المشروع الأمريكي لجعل خط السيطرة حداً دائماً، تنقسم فيه كشمير فعلياً بين الهند وباكستان، بناءً على الوضع الراهن. إنّ النظام يجهز الرأي العام بعناية للتخلي عن حق الأمة الإسلامية في كل كشمير كأرض إسلامية، فتحها المسلمون من أجل الإسلام. وهي ملتزمة بالتخلي عن مسلمي كشمير المحتلة الذين طالت معاناتهم تحت حكم الدولة الهندوسية القمعية إلى الأبد. وتحقيقا لهذه الغاية الشائنة، اتّخذ النظام خطوات مهمة عدة منذ العام الماضي، مع زيادة خطيرة في وتيرته في الأسابيع الأخيرة.

ومثل الأنظمة التي سبقته، كان نظام باجوا/ عمران عبئاً بائساً علينا. فمن خلال تطبيق القوانين الوضعية الناقصة والحلول الرأسمالية المعيبة التي كلفنا بها صندوق النقد والبنك الدوليان، بالإضافة إلى عدم الكفاءة الفادحة، أطلق هذا النظام علينا المصاعب والفقر والبؤس. علاوة على ذلك، يستشهد النظام بهذا الانهيار الاقتصادي الخاضع للإشراف الاستعماري باعتباره سبباً لنا للبقاء صامتين بشأن خضوع النظام لمشروع استعماري آخر، وهو الاستسلام الغادر لكشمير لهيمنة الدولة الهندوسية. قال الله تعالى: ﴿**فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُواْ عَلَى مَا أَسَرُّواْ فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ**﴾.

لقد حرّم الله سبحانه وتعالى علينا التخلي عن إخواننا في الدين. قال تعالى: ﴿**وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾. يجب أن نرفض تسليم نظام باجوا/ عمران كشمير المحتلة، وأن نرفع أصواتنا لوقف هذا المنكر. وسوف يُحاسب الحكام الخونة بصرامة لوقف تقدّمهم المدمر، مع المطالبة بالتعبئة الفورية للقوات المسلحة الباكستانية الراغبة والقادرة لتحرير كشمير المحتلة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عادل